

## الأغاني

مر بنا أبو حية النميري ونحن عند ابن مناذر فقال لنا علام اجتمعتم فقلنا هذا شاعر  
المصر فقال له أنشدني فأنشده ابن مناذر فلما فرغ قال له أبو حية .  
ألم أقل لك أنشدني فقالوا له أنشدنا أنت يا أبا حية فأنشدهم قوله .  
( ألا حَيٍّ من أجَل الحَبِيبِ المَغَانِيَا ... لَيْسَ نَ البِلَاىِ ممَّا لَيْسَ نَ  
اللَّيَالِيَا ) .  
( إذا ما تَقَاصَى المرءَ يومٌ و ليلةٌ ... تَقَاضاهُ شيءٌ لا يَمَلُّ - التَّقَاضِيَا ) .  
فلما فرغ قال له ابن مناذر ما أرى في شعرك شيئاً يستحسن فقال له ما في شعري شيء يعاب  
إلا استماعك إياه فكادا أن يتواثبا ثم افترقا .  
أخبرني عمي قال حدثني الكراني عن ابن عائشة قال .  
ولي خالد بن طليق القضاء بالبصرة وعيسى بن سليمان الإمارة بها فقال محمد بن مناذر  
يهجوها بقوله .  
( الحمدُ □ على ما أرى ... خالدُ القاضي وعيسى أمير ) .  
( لكنَّ عيسى نوْكُهُ ساعة ... ونوكُ هذا مَنذُجَذُونٌ يدُور ) .  
وقال في شبرويه الزيادي وشبرويه لقب واسمه أحمد وسأله حاجة فأبى أن يقضيها إلا على  
أن يمدحه